

تفسير غريب القرآن

[250] يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبه وإن كان من قرون أو عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع أساوره وقرئ * (فلولا ألقى عليه) * (1) أساوره * (من ذهب) * (2) وتسوروا الحائط: تسلقوا: و * (تسؤروا المحراب) * (3) نزلوا من إرتفاع ولا يكون التسور إلا من فوق، والسور: الحائط المرتفع، و * (فضرب بينهم بسور) * (4) أي بين المؤمنين والمنافقين بسور حائل بين شق الجنة والنار، ويقال: هو السور الذي يسمى بالاعراف (5)، وسورة بالهمز قطعة من القرآن على حده من قولهم: أسأرت من كذا أي أبقيت وأفضلت منه فضلة، وسورة بلا همز كل منزلة من البناء، ومنه سورة القرآن لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى، والجمع سور بفتح الواو (سهر) * (بالساهرة) * (6) بوجه الارض وسميت ساهرة لأن فيها سهرهم ونومهم وأصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف من مفعوله الى فاعله كعيشة راضية أي مرضية، ويقال الساهرة: أرض القيامة، وعن الازهرى: المكان المستوى. (سير) * (سيارة) * (7) مسافرون، و * (جاءت سيارة) * (8) رفقة يسيرون من مدين الى مصر، و * (سيرتها الأولى) * (9) أي سندها عصا كما كانت أولا.

1، 2 - الزخرف: 53. 3 - ص: 21. 4 - الحديد:

13. 5 - والباء زائدة لأن المعنى جعل بين المؤمنين والمنافقين. 6 - النازعات: 14. 7، 8

- يوسف: 19. 9 - طه: 21. (*)